مَنْظُومَةُ التَّفْسِيرُ

وَهِيَ نَظْمٌ فِي عُلُومِ القُرْآنِ

للعلَّامة عبد العزيز بن علي الزَّمزميِّ المكيِّ

تصحيحُ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَدٍ العُصَيْمِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَـــــارَكَ المُـــــنْزِلُ لِلفُرْقَـــــانِ عَلَى النَّـــــبِيِّ عَطِـــــرِ الأَرْدَانِ
مُحَمَّـــــدٍ عَلَيْـــــهِ صَـــــلَّى اللهُ مَـــــعَ سَـــــلَامٍ دَائِمًـــــا يَغْشَـــــاهُ
وَآلِهِ وَصَـــــــحْبِهِ وَبَعْـــــــدُ فَهَـــــذِهِ مِثْـــــلُ الجُمَـــــانِ عِقْـــــدُ
ضَـــــمَّنْتُهَا عِلْمًـــــا هُـــــوَ التَّفْسِـــــيرُ بِدَايَـــــةً لِمَـــــنْ بِـــــهِ يَحِـــــيرُ
أَفْرَدْتُهَـــــا نَظْمًـــــا مِـــــنَ النُّقَايَـــــةِ مُهَـــــذِّبًا نِظَامَهَـــــا فِي غَايَـــــةِ
وَاللهَ أَسْـــــــتَهْدِي وَأَسْـــــــتَعِينُ لِأَنَّـــــهُ الهَـــــادِي وَمَـــــنْ يُعِـــــينُ

✯ عِلْـــمٌ بِـــهِ يُبْحَـــثُ عَـــنْ أَحْـــوَالِ كِتَابِنَـــا مِـــنْ جِهَـــةِ الإِنْـــزَالِ
وَنَحْـــوِهِ بِـــالخَمْسِ وَالخَمْسِـــينَا قَـــدْ حُصِـــرَتْ أَنْوَاعُـــهَ يَقِينَـــا
وَقَـــدْ حَوَتْهَـــا سِـــتَّةٌ عُقُـــودُ وَبَعْـــدَهَا خَاتِمَـــةٌ تَعُـــودُ
وَقَبْلَهَـــا لَا بُـــدَّ مِـــنْ مُقَدِّمَـــهْ بِـــبَعْض مَـــا خُصِّـــصَ فِيـــهِ مُعْلِمَـــهْ

✯ فَـــذَاكَ مَـــا عَلَى مُحَمَّـــدٍ نَـــزَلْ وَمِنْـــهُ الِاعْجَـــازُ بِسُـــورَةٍ حَصَـــلْ
وَالسُّـــورَةُ الطَّائِفَـــةُ المُتَرْجَمَـــهْ ثَـــلَاثُ آيٍ لِأَقَلِّهَـــا سِـــمَهْ
وَالآيَـــةُ الطَّائِفَـــةُ المَفْصُـــولَةُ مِـــنْ كَلِمَـــاتٍ مِنْـــهُ وَالمَفْضُـــولَةُ
مِنْـــهُ عَلَى القَـــوْلِ بِـــهِ كَتَبَّـــتِ وَالفَاضِـــلُ الَّذْ مِنْـــهُ فِيـــهِ ي أَتَـــتِ
بِغَـــيْرِ لَفْـــظِ العَـــرَبِيِّ تَحْـــرُمُ قِـــرَاءَةٌ وَأَنْ بِـــهِ يُـــتَرْجَمُ
كَـــذَاكَ بِـــالمَعْنَى وَأَنْ يُفَسَّـــرَا بِـــالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَـــهُ فَحَـــرِّرَا

العِقْدُ الأَوَّلُ: مَا يَرْجِعُ إِلَىٰ النُّزُولِ زَمَانًا وَمَكَانًا وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي: المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ

مَكِّيُّـــهُ مَـــا قَبْـــلَ هِجْـــرَةٍ نَـــزَلْ وَالمَـــدَنِيْ مَـــا بَعْـــدَهَا وَإِنْ تَسَـــلْ
فَالمَـــدَنِيْ أَوَّلَتَـــا القُـــرْآنِ مَـــعْ أَخِيرَتَيْـــهِ وَكَـــذَا الحَـــجُّ تَبَـــعْ
مَائِـــدَةٌ مَـــعْ مَـــا تَلَـــتْ أَنْفَـــالُ بَـــرَاءَةٌ وَالرَّعْـــدُ وَالقِتَـــالُ
وَتَالِيَاهَـــا وَالحَدِيـــدُ النَّصْـــرُ قَيِّمَـــةٌ زَلْزَلَـــةٌ وَالقَـــدْرُ
وَالنُّـــورُ وَالأَحْـــزَابُ وَالمُجَـــادِلَهْ وَسِرْ إِلَى التَّحْـــرِيمِ وَهْيَ دَاخِلَـــهْ
وَمَـــا عَـــدَا هَـــذَا هُـــوَ المَـــكِّيُّ عَلَى الَّذِي صَـــحَّ بِـــهِ المَـــرْوِيُّ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ:
الحَضَرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ مِنْ آيِ القُرْآنِ

وَالسَّـــفَرِيْ كَآيَـــةِ التَّـــيَمُّمِ مَائِـــدَةٍ بِـــذَاتِ جَـــيْشٍ فَـــاعْلَمِ
أَوْ هِيَ بِالبَيْـــدَاءِ ثُـــمَّ الفَـــتْحِ فِي كُـــرَاعِ الغَمِـــيمِ يَـــا مَـــنْ يَقْـــتَفِي
وَبِمِـــنَى ﴿ٱتَّقُـــوا﴾ وَبَعْـــدُ ﴿يَوْمَـــا﴾ وَ﴿تُرْجَعُـــونَ﴾ ﴿أَوْلِ هَـــذَا الخَتْمَـــا
وَيَـــوْمَ فَـــتْحٍ ﴿آمَـــنَ الرَّسُـــولُ﴾ لِآخِـــرِ السُّـــورَةِ يَـــا سَـــؤُولُ
وَيَـــوْمَ بَـــدْرٍ سُـــورَةُ الأَنْفَـــالِ مَـــعْ ﴿هَـــذَانِ خَصْـــمَانِ﴾ وَمَـــا بَعْـــدُ تَبَـــعْ
إِلَى الحَمِيـــدِ ثُـــمَّ ﴿إِنْ عَاقَبْـــتُمُ فَعَـــاقِبُوا بِمِثْـــلِ مَـــا عُـــوقِبْتُمُ﴾
بِأُحُـــدٍ وَعَرَفَـــاتٍ رَسَـــمُوا ﴿اليَـــوْمَ أَكْمَلْـــتُ لَكُـــمْ دِينَكُمُ﴾
وَمَـــا ذَكَرْنَـــا هَهُنَـــا اليَسِـــيرُ وَالحَضَـــرِيْ وُقُوعُـــهُ كَثِـــيرُ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ

وَسُـــورَةُ الفَـــتْحِ أَتَـــتْ فِي اللَّيْـــلِ وَآيَـــةُ القِبْلَـــةِ أَيْ ﴿فَـــوَلِّ﴾

وَقَـــوْلُهُ ﴿يَـــا أَيُّهَـــا النَّـــبِيُّ قُـــلْ﴾ بَعْـــدُ ﴿لِأَزْوَاجِـــكَ﴾ وَالخَـــتْمُ سَـــهُلْ

أَعْـــنِي الَّـــتِي فِيهَـــا البَنَـــاتُ لَا الَّـــتِي خُصَّـــتْ بِهَـــا أَزْوَاجُـــهُ فَأَثْبِـــتِ

وَآيَـــةُ الثَّلَاثَـــةِ الَّذِينَـــا أَيْ ﴿خُلِّفُـــوا﴾ بِتَوْبَـــةٍ يَقِينَـــا

فَهَـــذِهِ بَعْـــضٌ لِلَـــيْلِيٍّ عَلَى أَنَّ الكَثِـــيرَ بِالنَّهَـــارِ نَـــزَلَا

النَّوْعُ السَّابِعُ والثَّامِنُ:

الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

صَـــيْفِيُّهُ كَآيَـــةِ الكَلَالَـــةِ وَالشِّـــتَئِيْ كَالعَشْـــرِ فِي عَائِشَـــةِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ:

الفِرَاشِيُّ مِنَ الآيَاتِ

كَآيَـــةِ الثَّلَاثَـــةِ المُقَدَّمَـــهْ فِي نَوْمِـــهِ فِي بَيْـــتِ أُمِّ سَـــلَمَهْ

يَلْحَقُـــهُ النَّـــازِلُ مِثْـــلَ الرُّؤْيَـــا لِكَـــوْنِ رُؤْيَـــا الأَنْبِيَـــاءِ وَحْيَـــا

النَّوْعُ العَاشِرُ:

أَسْبَابُ النُّزُولِ

وَصَـــــنَّفَ الأَئِمَّـــــةُ الأَسْـــــفَارَا فِيـــــهِ فَـــــيَمِّمْ نَحْوَهَـــــا ٱسْتِفْسَـــــارَا

مَـــا فِيـــهِ يُـــرْوَى عَـــنْ صَـــحَابِيٍّ رُفِـــعْ وَإِنْ بِغَـــــيْرِ سَـــــنَدٍ فَمُنْقَطِـــــعْ

أَوْ تَـــــابِعِيْ فَمُرْسَـــــلٌ وَصَـــــحَّتِ أَشْـــيَا كَمَـــا لِإِفْكِهِـــمْ مِـــنْ قِصَّـــةِ

وَالسَّـــعْيِ وَالحِجَـــابِ مِـــنْ آيَـــاتِ خَلْـــفَ المَقَـــامِ الأَمْـــرِ بِالصَّـــلَاةِ

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ:

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

ٱقْـــــرَأْ عَلَى الأَصَـــــحِّ فَالمُـــــدَّثِّرُ أَوَّلُهُ وَالعَكْـــــسُ قَـــــوْمٌ يَكْـــــثُرُ

أَوَّلُهُ التَّطْفِيـــــفُ ثُـــــمَّ البَقَـــــرَهْ وَقِيـــلَ بِـــالعَكْسِ بِـــدَارِ الهِجْـــرَهْ

النَّوْعُ الثَّانِيَ عَشَرَ:

آخِرُ مَا نَزَلَ

وَآيَـــــةُ الكَلَالَـــــةِ الأَخِـــــيرَهْ قِيـــلَ الرِّبَـــا أَيْضًـــا وَقِيـــلَ غَـــيْرَهْ

العِقْدُ الثَّانِي: مَا يَرْجِعُ إِلَىٰ السَّنَدِ

وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ: المُتَوَاتِرُ وَالآحَادُ وَالشَّاذُّ

وَالسَّبْعَةُ القُرَّاءُ مَا قَدْ نَقَلُوا ... فَمُتَوَاتِرٌ وَلَيْسَ يُعْمَلُ

بِغَيْرِهِ فِي الحُكْمِ مَا لَمْ يَجْرِي ... مَجْرَى التَّفَاسِيرِ وَإِلَّا فَٱدْرِي

قَوْلَيْن إِنْ عَارَضَهُ المَرْفُوعُ ... قَدِّمْهُ ذَا القَوْلُ هُوَ المَسْمُوعُ

وَالثَّانِي الآحَادُ كَالثَّلَاثَةِ ... تَتْبَعُهَا قِرَاءَةُ الصَّحَابَةِ

وَالثَّالِثُ الشَّاذُ الَّذِي لَمْ يَشْتَهِرْ ... مِمَّا قَرَاهُ التَّابِعُونَ وَاسْتُطِرْ

وَلَيْسَ يُقْرَأُ بِغَيْرِ الأَوَّلِ ... وَصِحَّةُ الإِسْنَادِ شَرْطٌ يَنْجَلِي

لَهُ كَشُهْرَةِ الرِّجَالِ الضَّبْطِ ... وِفَاقُ لَفْظِ العَرَبِيْ وَالخَطِّ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ ﷺ الوَارِدَةُ عَنْهُ

وَعَقَدَ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَكِ ... بَابًا لَهَا حَيْثُ قَرَا بِمَلِكِ

كَذَا الصِّرَاطُ رُهُنٌ وَنُنْشِزُ ... كَذَاكَ لَا تَجْزِي بِتَا يَا مُحْرِزُ

أَيْضًا بِفَتْحِ يَاءِ أَنْ يُغَلَّا ... وَالعَيْنَ بِالعَيْنِ بِرَفْعِ الأُولَى

دَرَسْتَ تَسْتَطِيعُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ... بِفَتْحِ فَا مَعْنَاهُ مِنْ أَعْظَمِكُمْ

أَمَامَهُمْ قَبْلَ مَلِكْ صَالِحَةِ ... بَعْدَ سَفِينَةٍ وَهَذِي شَذَّتِ

سَكْرَى وَمَا هُمُ بِسَكْرَى أَيْضَا ... قُرَّاتُ أَعْيُنٍ لِجَمْعٍ تُمْضَى

وَٱتَّبَعَتْهُمْ بَعْدُ ذُرِّيَّتُهُمْ ... رَفَارِفًا عَبَاقِرِيَّ جَمْعُهُمْ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

الرُّوَاةُ والحُفَّاظُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ ٱشْتُهِرُوا بِحِفْظِ القُرْآنِ وَإِقْرَائِهِ

عَـــــلِيٌّ عُثْمَـــــانُ أُبَيٌّ زَيْـــــدُ وَلِابْـــنِ مَسْـــعُودٍ بِهَـــذَا سَـــعْدُ

كَـــذَا أَبُـــو زَيْـــدٍ أَبُـــو الدَّرْدَا كَـــذَا مُعَـــاذُ بْـــنُ جَبَـــلٍ وَأَخَـــذَا

عَـــنْهُمْ أَبُـــو هُرَيْـــرَةَ مَـــعَ ٱبْـــنِ عَبَّـــاسٍ ٱبْـــنِ السَّـــائِبِ وَالمَعْـــنِي

بِـــذَيْنِ عَبْـــدُ اللهِ ثُـــمَّ مَـــنْ شُـــهِرْ مِـــنْ تَـــابِعِيٍّ فَـــالَّذِي مِـــنْهُمْ ذُكِـــرْ

يَزِيـــدُ أَيْ مَـــنْ أَبُـــهُ القَعْقَـــاعُ وَالأَعْـــرَجُ بْـــنُ هُرْمُـــزٍ قَـــدْ شَـــاعُوا

مُجَاهِـــدٌ عَطَـــا سَـــعِيدٌ عِكْرِمَـــهْ وَالأَسْـــوَدُ الحَسَـــنُ زِرٌّ عَلْقَمَـــهْ

كَـــذَاكَ مَسْـــرُوقٌ كَـــذَا عَبِيـــدَهْ رُجُـــوعُ سَـــبْعَةٍ لَهُـــمْ لَا بُـــدَّهْ

العِقْدُ الثَّالِثُ: مَا يَرْجِعُ إِلَىٰ الأَدَاءِ

وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي: الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

وَالِابْتِـــدَا بِهَمْـــزِ وَصْـــلٍ قَـــدْ فَشَـــا وَحُكْمُـــهُ عِنْـــدَهُمُ كَمَـــا تَشَـــا
مِـــنْ قُـــبْحٍ ٱوْ مِـــنْ حُسْـــنٍ ٱوْ تَمَـــامِ أَوِ ٱكْتِفَـــا بِحَسَـــبِ المَقَـــامِ
وَبِالسُّـــكُونِ قِـــفْ عَلَى المُحَرَّكَـــهْ وَزِيـــدَ الِاشْـــمَامُ لِضَـــمِّ الحَرَكَـــهْ
وَالـــرَّوْمُ فِيـــهِ مِثْـــلُ كَسْـــرٍ أُصِّـــلَا وَالفَـــتْحُ ذَانِ عَنْـــهُ حَتْمًـــا حُظِـــلَا
فِي الهَـــا الَّـــتِي بِالتَّـــاءِ رَسْـــمًا خُلْـــفُ وَوَيْكَـــأَنَّ لِلْكِسَـــائِيْ وَقْـــفُ
مِنْهَـــا عَلَى اليَـــا وَأَبُـــو عَمْـــرٍو عَلَى كَافٍ لَهَـــا وَغَـــيْرُهُمْ قَـــدْ حَمَـــلَا
وَوَقَفُـــوا بِـــلَامِ نَحْـــوِ ﴿مَـــالِ هَـــذَا الرَّسُـــولِ﴾ مَـــا عَـــدَا المَـــوَالِي
السَّـــابِقَيْنِ فَعَـــلَى مَـــا وَقَفُـــوا وَشِـــبْهَ ذَا المِثَـــالِ نَحْـــوَهُ قِفُـــوا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:

الإِمَالَةُ

حَمْـــزَةُ وَالكِسَـــاءِ قَـــدْ أَمَـــالَا مَـــا اليَـــاءُ أَصْـــلُهُ ٱسْـــمًا ٱوْ أَفْعَـــالَا
أَنَّى بِمَعْـــنَى كَيْـــفَ مَـــا بِاليَـــا رُسِـــمْ حَـــتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَى الـــتُزِمْ
إِخْرَاجُهَـــا سِـــوَاهُمَا لَـــمْ يُمِـــلِ إِلَّا بِـــبَعْضٍ لِمَحَلِّهَـــا ٱعْـــدِلِ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

المَدُّ

نَــوْعَانِ مَــا يُوصَــلُ أَوْ مَــا يُفْصَــلُ وَفِيهِمَــــا حَمْــــزَةُ وَرْشٌ أَطْــــوَلُ

فَعَاصِــــمٌ فَبَعْــــدَهُ ٱبْــــنُ عَامِــــرِ مَــعَ الكِسَــائِيْ فَــأَبُو عَمْــرٍو حَــرِي

وَحَــرْفَ مَــدٍّ مَكَّنُــوا فِي المُتَّصِــلْ طُــرًّا وَلَكِــنْ خُلْفُهُــمْ فِي المُنْفَصِــلْ

النَّوْعُ الخَامِسُ:

تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ

نَقْــلٌ فَإِسْــقَاطٌ وَإِبْــدَالٌ بِمَــدّْ مِــنْ جِــنْسِ مَــا تَلَتْــهُ كَيْفَمَــا وَرَدْ

نَحْــوُ أَئِنَّــا فِيــهِ تَسْــهِيلٌ فَقَــطْ وَرُبَّ هَمْــزٍ فِي مَوَاضِــعٍ سَــقَطْ

وَكُلُّ ذَا بِــــالرَّمْزِ وَالإِيمَــــاءِ إِذْ بَسْــــطُهَا فِي كُتُــــبِ القُــــرَّاءِ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الإِدْغَامُ

فِي كِلْمَــــةٍ أَوْ كِلْمَتَــــينِ إِنْ دَخَــــلْ حَــــرْفٌ بِمِثْــــلٍ هُــــوَ الإِدْغَامُ يُقَــــلْ

لَكِــنْ أَبُــو عَمْــرٍو بِهَــا لَــمْ يُــدْغِمَا إِلَّا بِمَوْضِــــعَيْنِ نَصًّــــا عُلِمَــــا

العِقْدُ الرَّابِعُ: مَا يَرْجِعُ إِلىٰ الألفاظ
وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي: الغَرِيبُ وَالمُعَرَّبُ

يُرْجَـــعُ فِي النَّقْـــلِ لَدَى الغَرِيـــبِ مَـــا جَـــاءَ كَالمِشْـــكَاةِ فِي التَّعْرِيـــبِ
أَوَّاهُ وَالسِّجِّيـــــلُّ ثُـــمَّ الكِفْـــلُ كَـــذَلِكَ القِسْـــطَاسُ وَهْـــوَ العَـــدْلُ
وَهَـــذِهِ وَنَحْوُهَـــا قَـــدْ أَنْكَـــرَا جُمْهُـــورُهُمْ بِـــالوِفْقِ قَـــالُوا حَـــذَرَا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
المَجَازُ

مِنْهَـــا ٱخْتِصَـــارُ الحَـــذْفُ تَـــرْكُ الخَـــبَرِ وَالفَـــرْدُ جَمْـــعٌ إِنْ يُجَـــزْ عَـــنْ آخَـــرِ
وَاحِـــدُهَا مِـــنَ المُثَـــنَّى وَالَّذِي عَقَـــلَ عَـــنْ ضِـــدٍّ لَهُ أَوْ عَكْـــسُ ذِي
سَـــبَبُ ٱلْتِفَـــاتُ التَّكْرِيـــرُ زِيَـــادَةٌ تَقْـــدِيمٌ ٱوْ تَـــاخِيرُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:
المُشْتَرَكُ

قُـــرْءٌ وَوَيْـــلٌ نِـــدُّ وَالمَـــوْلَى جَـــرَى تَـــوَّابُ الـــغَيُّ مُضَـــارِعٌ وَرَا

النَّوْعُ الخَامِسُ:

المُتَرَادِفُ

مِـــنْ ذَاكَ مَـــا قَـــدْ جَـــاءَ كَالإِنْسَـــانِ وَبَشَـــــــرٍ فِي مُحْكَـــــمِ القُـــــرْآنِ
وَاليَـــمِّ وَالبَحْـــرِ كَـــذَا العَـــذَابُ رِجْـــسٌ وَرِجْـــزٌ جَـــاءَ يَـــا أَوَّابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الاسْتِعَارَةُ

وَهِيَّ تَشْـــــــــبيهٌ بِـــــــــلَا أَدَاةٍ وَذَاكَ كَالمَـــــــــوْتِ وَكَالحَيَـــــــاةِ
فِي مُهْتَـــــــدٍ وَضِـــــــدِّهِ كَمِثْـــــــلِ هَـــذَيْنِ مَـــا جَـــاءَ كَسَـــلْخِ اللَّيْـــلِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:

التَّشْبِيهُ

وَمَـــــا عَلَى ٱشْـــــتِرَاكِ أَمْـــــرٍ دَلَّا مَـــعْ غَـــيْرِهِ التَّشْـــبِيهُ حَيْـــثُ حَـــلَّا
وَالشَّـــــرْطُ هَهُنَـــا ٱقْتِرَانُـــهُ مَعَـــا أَدَاتِـــــهِ وَهْـــوَ كَثِـــيرًا وَقَعَـــا

العِقْدُ الخَامِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَىٰ المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَحْكَامِ

وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ: العَامُّ البَاقِي عَلَىٰ عُمُومِهِ

وَعَـــــــزَّ إِلَّا قَـــــــوْلَهُ ﴿وَاللهُ بِكُـــلِّ شَيْءٍ﴾ أَيْ عَلِـــيمٌ ذَا هُـــو

وَقَـــوْلُهُ ﴿خَلَقَكُـــمْ مِـــنْ نَفْـــسٍ وَاحِـــدَةٍ﴾ فَخُـــذْهُ دُونَ لَـــبْسِ

النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ:

العَامُّ المَخْصُوصُ وَالعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الخُصُوصُ

وَأَوَّلٌ شَـــاعَ لِمَـــنْ أَقَاسَـــا وَالثَّـــانِ نَحْـــوُ يَحْسُـــدُونَ النَّاسَـــا

وَأَوَّلٌ حَقِيقَـــةٌ وَالثَّـــانِي مَجَـــازُ الفَـــرْقُ لِمَـــنْ يُعَـــانِي

قَرِينَـــةُ الثَّـــانِي تُـــرَى عَقْلِيَّـــهْ وَأَوَّلٌ قَطْعًـــا تُـــرَى لَفْظِيَّـــهْ

وَالثَّـــانِ جَـــازَ أَنْ يُـــرَادَ الوَاحِـــدُ فِيـــهِ وَأَوَّلٌ لِهَـــذَا فَاقِـــدُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ

تَخْصِيصُـــهُ بِسُـــنَّةٍ قَـــدْ وَقَعَـــا فَـــلَا تَمِـــلْ لِقَـــوْلِ مَـــنْ قَـــدْ مَنَعَـــا

آحَادُهَـــا وَغَيْرُهَـــا سَـــوَاءُ فَبِالعَرَايَـــا خُصَّـــتِ الرِّبَـــاءُ

النَّوْعُ الخَامِسُ:

مَا خُصَّ بِهِ مِنَ السُّنَّةِ

وَعَـــزَّ لَـــمْ يُوجَـــدْ سِـــوَى أَرْبَعَـــةِ كَآيَـــــةِ الأَصْـــــوَافِ أَوْ كَالجِزْيَـــــةِ

وَالصَّـــــلَوَاتِ حَـــــافِظُوا عَلَيْهَـــــا وَالعَـــــامِلِينَ ضُـــــمَّهَا إِلَيْهَـــــا

حَـــدِيثُ مَـــا أُبِـــينَ فِي أُولَاهَـــا خُـــصَّ وَأَيْضًـــا خَـــصَّ مَـــا تَلَاهَـــا

لِقَـــــوْلِهِ أُمِـــــرْتُ أَنْ أُقَـــــاتِلَا مَـــنْ لَـــمْ يَكُـــنْ لِمَـــا أَرَدْتُ قَـــابِلَا

وَخَصَّـــتِ البَاقِيَـــةُ النَّـــهْيَ عَـــنِ ي حِـــلِّ الصَّـــلَاةِ وَالـــزَّكَاةِ لِلْغَـــنِي

النَّوْعُ السَّادِسُ:

المُجْمَلُ

مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ بِوَاضِـــحِ الدَّلَالَـــةِ كَالقُـــــرْءِ إِذْ بَيَانُـــــهُ بِالسُّـــــنَّةِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:

المُؤَوَّلُ

عَـــنْ ظَـــاهِرٍ مَـــا بِالدَّلِيـــلِ نُـــزِلَا كَاليَـــــــدِ للهِ هُـــــــوَ الَّذْ أُوِّلَا

النَّوْعُ الثَّامِنُ:

المَفْهُومُ

مُوَافِـــــقٌ مَنْطُوقَـــــهُ كَـــــأُفٍّ وَمِنْـــــهُ ذُو تَخَـــــالُفٍ فِي الوَصْـــــفِ
وَمِثْـــــلُ ذَا شَرْطٌ وَغَايَـــــةٌ عَـــــدَدْ وَنَبَـــــأُ الفَاسِـــــقِ لِلْوَصْـــــفِ وَرَدْ
وَالشَّـــــرْطُ إِنْ كُـــــنَّ أُولَاتِ حَمْـــــلِ وَغَايَـــــةٌ جَـــــاءَتْ بِـــــنَفْيِ حِـــــلِّ
لِزَوْجِهَـــــا قَبْـــــلَ نِكَـــــاحِ غَـــــيْرِهِ وَكَالثَّمَـــــانِينَ لعَـــــدٍّ أَجْـــــرِهِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالعَاشِرُ:

المُطْلَقُ وَالمُقَيَّدُ

وَحَمْـــــلُ مُطْلَـــــقٍ عَلَى الضِّـــــدِّ إِذَا أَمْكَـــــنَ وَالحُكْـــــمُ لَهُ قَـــــدْ أُخِـــــذَا
كَالقَتْـــــلِ وَالظِّهَـــــارِ حَيْـــــثُ قَيَّـــــدَتْ أُولَاهُمَـــــا ﴿مُؤْمِنَـــــةٍ﴾ إِذْ وَرَدَتْ
وَحَيْـــــثُ لَا يُمْكِـــــنُ كَالقَضَـــــاءِ فِي شَـــــهْرِ الصِّـــــيَامِ حُكْمَـــــهُ لَا تَقْـــــتَفِي

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ وَالثَّانِيَ عَشَرَ:

النَّاسِخُ والمَنْسُوخُ

كَـــــمْ صَـــــنَّفُوا فِي ذَيْـــــنِ مِـــــنْ أَسْـــــفَارِ وَٱشْـــــتُهِرَتْ فِي الضِّـــــخْمِ وَالإِكْثَـــــارِ
وَنَاسِـــــخٌ مِـــــنْ بَعْـــــدِ مَنْسُـــــوخٍ أَتَى تَرْتِيبُـــــهُ إِلَّا الَّذِي قَـــــدْ ثَبَتَـــــا
مِـــــنْ آيَـــــةِ العِـــــدَّةِ لَا يَحِـــــلُّ لَـــــكَ النِّسَـــــاءُ صَـــــحَّ فِيـــــهِ النَّقْـــــلُ
وَالنَّسْـــــخُ لِلْحُكْـــــمِ أَوِ التِّـــــلَاوَةِ أَوْ لَهُمَـــــا كَآيَـــــةِ الرَّضَـــــاعَةِ

النَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ:

المَعْمُولُ بِهِ مُدَّةً مُعَيَّنَةً وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

كَآيَـــةِ النَّجْـــوَى الَّـــتِي لَـــمْ يَعْمَـــلِ مِـــنْهُمْ بِهَـــا مُـــذْ نَزَلَـــتْ إِلَّا عَـــلِي

وَسَـــــاعَةً قَـــــدْ بَقِيَـــــتْ تَمَامَـــــا وَقِيـــــلَ لَا بَـــــلْ عَشْـــــرَةً أَيَّامَـــــا

العِقْدُ السَّادِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَىٰ المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَلْفَاظِ

وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ والثَّانِي: الفَصْلُ وَالوَصْلُ

الفَصْلُ وَالوَصْلُ وَفِي المَعَانِي بَحْثُهُمَا وَمِنْهُ يُطْلَبَانِ

مِثَالُ أَوَّلٍ إِذَا خَلَوْا إِلَى آخِرِهَا وَذَاكَ حَيْثُ فُصِلَا

مَا بَعْدَهَا عَنْهَا وَتِلْكَ اللهُ إِذْ فُصِّلَتْ عَنْهَا كَمَا تَرَاهُ

وَإِنَّ الَابْرَارَ لَفِي نَعِيمِ فِي الوَصْلِ وَالفُجَّارَ فِي جَحِيمِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالخَامِسُ:

الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالمُسَاوَاةُ

وَلَكُمُ الحَيَاةُ فِي القِصَاصِ قُلْ مِثَالُ الإِيجَازِ وَلَا تَخْفَى المُثُلْ

لِمَا بَقِيْ كَـ﴿لَا يَحِيقُ المَكْرُ﴾ وَلَكَ فِي إِكْمَالِ هَذِي أَجْرُ

نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾ الإِطْنَابُ وَهْيَ لَهَا لَدَى المَعَانِي بَابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

القَصْرُ

وَذَاكَ فِي المَعَانِي بَحْثُهُ كَـ﴿مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾عُلِمَا

الخَاتِمَةُ

ٱشْتَمَلَتْ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

الأَسْمَاءُ وَالكُنَىٰ وَالأَلْقَابُ وَالمُبْهَمَاتُ

إِسْـــحَاقُ يُوسُـــفُ وَلُـــوطٌ عِيسَـــى هُـــودٌ وَصَـــالِحٌ شُـــعَيْبٌ مُـــوسَى
هَـــارُونُ دَاوُدُ ٱبْنُـــهُ أَيُّـــوبُ ذُو الكِفْـــلِ يُـــونُسُ كَـــذَا يَعْقُـــوبُ
آدَمُ إِدْرِيـــسُ وَنُـــوحٌ يَحْـــيَى وَاليَسْـــعُ إِبْـــرَاهِيمُ أَيْضًـــا إِلْيَـــا
وَزَكَرِيَّـــا أَيْضًـــا ٱسْـــمَاعِيلُ وَجَـــاءَ فِي مُحَمَّـــدٍ تَكْمِيـــلُ
هَـــارُوتُ مَـــارُوتُ وَجَبْرَائِيـــلُ قَعِيـــدُ السِّـــجِلُّ مِيكَائِيـــلُ
لُقْمَـــانُ تُبَّـــعٌ كَـــذَا طَـــالُوتُ إِبْلِـــيسُ قَـــارُونُ كَـــذَا جَـــالُوتُ
وَمَـــرْيَمُ عِمْـــرَانُ أَيْ أَبُوهَـــا أَيْضًـــا كَـــذَا هَـــارُونُ أَيْ أَخُوهَـــا
مِـــنْ غَـــيْرِ زَيْـــدٍ مِـــنْ صِـــحَابٍ عَـــزَّ ثُـــمَّ الكُـــنَى فِيـــهِ كَعَبْـــدِ العُـــزَّى
كُـــنِي أَبَـــا لَهَـــبٍ الأَلقَـــابُ قَـــدْ جَـــاءَ ذُو القَـــرْنَيْنِ يَـــا أَوَّابُ
وَإِسْـــمُهُ ٱسْـــكَنْدَرُ المَسِـــيحُ عِيسَـــى وَذَا مِـــنْ أَجْـــلِ مَـــا يَسِـــيحُ
فِرْعَـــوْنُ ذَا الوَلِيـــدُ ثُـــمَّ المُـــبْهَمُ مِـــنْ آلِ فِرْعَـــوْنَ الَّذِي قَـــدْ يَكْـــتُمُ
إِيمَانَـــهُ وَإِسْـــمُهُ حِزْقِيـــلُ وَمَـــنْ عَلَى يَاسِـــينَ قَـــدْ يُحِيـــلُ
أَعْـــنِي الَّذِي يَسْـــعَى ٱسْـــمُهُ حَبِيـــبُ وَيُوشَـــعُ بْـــنُ نُـــونٍ يَـــا لَبِيـــبُ
وَهُـــوَ فَـــتَى مُـــوسَى لَدَى السَّـــفِينَةِ وَمَـــنْ هُمَـــا فِي سُـــورَةِ المَائِـــدَةِ
كَالِـــبُ مَـــعْ يُوشَـــعَ أُمُّ مُـــوسَى يُوحَانِـــذُ ٱسْـــمُهَا كُفِيـــتَ البُوسَـــا
وَمَـــنْ هُـــوَ العَبْـــدُ لَدَى الكَهْـــفِ الخَضِـــرْ وَمَـــنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَـــا قَـــدْ هُـــدِرْ
أَعْـــنِي الغُـــلَامَ وَهْـــوَ حَيْسُـــورُ المَلِـــكْ فِي قَـــوْلِهِ ﴿كَانَ وَرَاءَهُـــمْ مَلِـــكْ﴾

هُـــــدَدُ وَالصَّـــــاحِبُ لِلرَّسُـــــولِ فِي غَارٍ هُـــوَ الصِّـــدِّيقُ أَعْـــنِي المُقْـــتَفِي

إِطْفِـــــيرٌ العَزِيـــــزُ أَوْ قِطْفِـــــيرُ وَمُـــــــــبْهَمٌ وُرُودُهُ كَثِـــــــــيرُ

وَكَادَ أَنْ يَسْـــــــتَوْعِبَ التَّحْبِـــــيرُ جَمِيعَهَـــا فَاقْصِـــدْهُ يَـــا نِحْرِيـــرُ

فَهَاكَهَـــا مِـــنِّي لَدَى قُصُـــورِي وَلَا تَكُـــنْ بِحَاسِـــدٍ مَغْـــرُورِ

إِلَّا إِذَا بِخَلَـــــــلٍ ظَفِرْتَـــــــا فَأَصْـــلِحِ الفَسَـــادَ إِنْ قَـــدِرْتَا

وَوَجَبَـــتْ مِـــنْ بَعْـــدِ ذَا صَـــلَاتِي عَلَى النَّـــــــبِيْ وَآلِهِ الهُـــــــدَاةِ

وَصَـــــحْبِهِ مُعَمِّمًـــــا أَتْبَاعَـــــهْ عَلَى الهُـــدَى إِلَى قِيَـــامِ السَّـــاعَهْ